المحاضرة رقم (1) :المقاربة التحليلية (الاتجاه السيكودينامي)

تشكلت مدرسة التحليل النفسي في البداية مع "فرويد" و"جوزيف بروير" ،فقد بدا عملهما المشترك

بدراسة الهستيريا ،كما يدل ذلك في كتابهما المشترك ..الذي نشر سنة1895،وقد اهتمت هذه الدرسة

 بدراسة الحالات النفسية اللاشعورية فهما وتفسيرا وتأويلا باستعمال التنويم المغناطيسي في أول العلاج

،ثم الانتقال الى استعمال التداعي الحر،ومن ثم فقد كان الشفاء عند "فرويد" بتسليط الضوء على مختلف

 الأسباب اللاواعية بشرحها للمريض بمصادر اضطرابه.(يونغ،1997,ص38)

-اشتغل "فرويد"على مفاهيم سيكولوجية كثيرة منها :التطهير و التحويل و التسامي والعقد و الأحلام و

 العصاب والهستيريا و الجنس وعقدة أوديب وعقدة الكترا ،والعقد النرجسية و التداعي الحر و التنويم

المغناطيسي و الهذيان و الأنا الأنا الأعلى ،والهو و الشعور وماقبل الشعورو اللاشعور ،ومبدأ اللذة

 ومبدأ الواقع وزلات اللسان والنكت و الفنون الجميلة ،والدين واللعب و النسيان و التصعيد (الاعلاء)،والذاكرة والتكثيف والمقاومة و الابدال والتبرير و التعويض و النقص والعلاج...

ومن هناافقد كان "فرويد" يرجع اضطرابات المريض و هلوساته الهذيانية و العصابية الى عوامل

سيكولوجية وجنسية محضة ،وليس الى عوامل عضوية وفيزيولوجية ،كما كان يفعل صديقه"جوزيف

بروير" واكثر من هذا فقد كان "فرويد" يعنى بمنطقة اللاشعور التي تشمل على غرائز الموت و

العدوان(التناتوس) من جهة ،وغرائز الحب و الحياة (الايروس) من جهة أخرى ،وتعتبر هذه المنطقة

خزانا للاهواء و الرغبات الليبيدية و الشيطانية ،وبالتالي فهي التي تدفع الانسان الى تصرفات سلوكية غير

عقلية سواء أكانت ايجابية أو سلبية.(حمداوي،2017

**1-مفاهيم التحليل النفسي :**

توجد بعض المفاهيم الخاصة بالتحليل النفسي أهمها :

**\*صدمة الميلاد :**وهي الصدمة التي يعيشها الفرد في طفولته نتيجة انفصاله عن رحم أمه وخروجه منه الى معاناة في مراحل النمو المتتالية.

**\*عقدة النقص :**ويقصد بها وجود قصور عضوي أو اجتماعي او افتصادي يؤثر على الفرد نفسيا ويجعله يشعر بعدم الامن والدونية.

**\*أسلوب الحياة :**وهو الاسلوب الذي ينمو مع الفرد تدريجيا والذي يدور حول التفوق وتقدير الذات ،ولكل فرد اسلوب خاص به في أي منحى من مناحي الحياةسواءا العملية او الاجتماعية.

**\*الغائية :**وهي الهدف الاسمى والاساسي من حياة الفرد.

**\*الارادة :**وهي القوة المتكاملة للشخصية وقدرة الفرد على اتخاذ القرارات.

**\*الجهاز النفسي :**يتكون الجاز النفسي عند "فرويد "مما يلي :(أنظر الشكل)

الأنا الأعلى

الأنا

 الواقع الخارجي

الهو

شكل رقم():الجهاز النفسي

وسوف نفصل في هذه المكونات في عنصر تكوين الشخصية.

**\*اللاشعور:**تنقسم الحياة النفسية عند "فرويد" الى ما هو شعوري (يعيه الفرد)وما هو لاشعوري (لا يعيه

الفرد)،وتوجد درجتان من اللاشعور وهما :ماقبل الشعور ويتضمن ما هو كامن ولا شعوري ولكنه متاح

الحصول عليه بالطرق العادية ،ومن السهل استدعاؤه مثل الذكريات الشخصية للفرد ،أما اللاشعور

 (العميق) فيتضمن الامور او الخبرات المكبوتة التي يتطلب اخراجها الى الشعور جهدا تحليليا خاصا لما

يحتويه من خبرات غير مرغوبة أو مؤلمة ،ويظهر أحيانا في الاحلام.

**\*الغرائز :**حدد "فرويد" غريزتين رئيسيتين هما غريزة الحياة وغريزة الموت،وركز تركيزا خاصا على

الغريزة الجنسية اذ اعتبرها مصدرا رئيسيا من مصادر الامراض النفسية في حالة عدم اشباعها ،وقد

عدل "فرويد" مصطلح الغريزة الجنسية الى لفظ "الليبيدو" أي الطاقة الجنسية ،زتملا الغريزة الجنسية

في نموها بمراحل أطلق عليها "فرويد" مصطلح "مراحل النمو النفسي الجنسي والتي سوف نفصل فيها

في عنصر لاحق.(اجلال محمد سري،علم النفس العلاجي،عالم الكتب،القاهرة،ط2،2000،107،)109

**2-اتجاهات التحليل النفسي :**

يوجد اتجاهان رئيسيان في التحليل النفسي هما :

\*التحليل النفسي الكلاسيكي ورائده "سيجموند فرويد".

\*التحليل النفسي الحديث وله أكثر من رائد وهم الفرويديون الجدد من أمثال :كارل يونج،أنا فرويد،ألفريد

أدلر،كارين هورني،أوتو رانك،اريك فروم،هاري ستاك سوليفان.

**الجهاز النفسي (تكوين الشخصية ):**

استطاع "فرويد" أن يضع نظرية متكاملة عن الشخصية بكل خصائصها ووظائفها ومكوناتها ومبادئها

وميكانيزماتها "حيل الدفاع" ودينامياتها،واعتقد أن سلوك الانسان انما هو نتاج عمل ثلاثة قوى تكون

الشخصية ،وهذه القوى هي :الهو،الانا،الانا الاعلى.

**1-الهو :**

انما هو مستقر الطاقة النفسية و البيولوجية ،ويتكون من كل ماهو موروث أي ماهو فطري ،بما في ذلك

الغرائز،ويسمسه"فرويد"(بالواقع النفسي الحقيقي) ،لأنه محصلة تجربة مقصورة على الخبرة الذاتية

للعالم الداخلي ،ويجهل كل شيء عن العالم الواقعي ،وهو جانب لاشعوري عميق لا يعرف عن الاخلاق

شيئا،ولا عن القيم ،و(الهو) يتخلص من التوترات غير المريحة التي تصيب الفرد بطريقة تفريغية

مباشرة،أي يخوض التوترأيا كان صوره ،وهذا المبدأ هو مبدأ اللذة ،و(الهو) هو الجانب البيولوجي

للشخصية ،وبتأثير العالم الخارجي الواقعي المحيط بالشخصية يطرأ على جزء من (الهو) تغيير

خاص.(الامارة،2014،ص210)

**2-الأنا :**يتكون بفعل التنشئة الاجتماعية ،ولما كان الانسان بحاجة لاشباع المتطلبات النفسية من خلال

حاجات الكائن الانساني لذا يتطلب التعامل مع العالم الخارجي(العالم الواقعي) لاشباع تلك الحاجات ،فهو

يتعلم كيفية الاشباع للحاجات الفطرية دون معارضة مع العالم الخارجي(العالم الواقعي) أو قمع أو احباط

لتلك الحاجات.

ف(الانا) يسيطرعى الحركات الارادية ويخضع لمبدأ الواقع (التفكير الموضوعي)المتسم بأوضاع

اجتماعية ،العقلانية في التعامل ،فهو يتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقهامع البيئة.

وحل الصراع بيك الكائن الحي و الواقع ،أو بين الحاجات المتعارضة داخل النفس الانسانية ،ويتضمن

الوظيفة التنسيقية للشخصية ،كما يقوم بمهة حفظ الذات وهويؤدي هذه المهمة بأن يتعلم معالجة المثيرات

 الخارجية ،فيختزن خبرات يتعلق بها في الذاكرة ،ويتفادى المثيرات المتطرفة

المفرطة(بالهروب)،ويستقبل المثيرات المعتدلة (بالتكيف) ،وهو يتعلم تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود

عليه بالنفع-النشاط-

-الانا مركز الشعور و الادراك و التفكير وتبصر العواقب،ولهذا فهو يقوم بالحد من اندفاعات (الهو)

ورغباته اللامحدودة و اللامعقولة ويحاول تعديل سلوكه.

موجز القول أن (الانا) هو الذي يوجه وينظم عمليات توافق الشخصية مع البيئة ،والتوترات التي تحفز

 الشخصية وتحقق امكانياتها ،وفي وظيفته هذه لا يتقيد (الانا) بانعدام أو نقص بعض القدرات فحسب ،بل

يتقيد كذلك بارتشاحات (الهو)و (الانا الاعلى) اللذين يحملانه على العمل في اتجاه غير ملائم أو يمنعانه

عن العمل ،كما يحدث مثلا في صورة تكرار الفعل السيء ،والفرد يعلم به ولكنه لا يستطيع أن يتجنبه

،أو الافعال المازوخية في الشخصية.(الامارة ،ص211)

**3-الانا الاعلى :**

وهو منفصل عن الانا ،وبقدر ما ينفصل هذا الانا الاعلى عن الانا فهو يعارضه ويكون قوة ثالثة ينبغي

على الأنا أن يعمل لهل حسابا ،الانا الاعلى يمكن النظر اليه على أنه سلطة قوية ،ويكون الضمير جزءا

 منه وليس كله ،هذه السلطة هي ممثلة للقيم كما تعلمها الطفل أثناء عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق

 الثواب و العقاب.

المعروف أن (الانا الاعلى) هو تعديل للانا باعتناق اساليب الكبت التي يمر بها الفرد أثناء تطوره ونموه

 النفسي،ويبتدأنشاطه في حالة الصراع مع الانا بانماء انفعالات تتعلق بالوجدان الخلقي ولا سيما وجدان

 الألم.

بعض حالات السواء مثل ملاحظة الذات ،انتقاد الذات و التحريم،وفي الحالات المتطرفة غير السوية كما

 نشاهدها في الاضطرابات العصابية مثل:الوساوس ،وفي الاضطرابات الدهانية مثل :الاكتئاب العقلي

السوداوي ،صورة تبلغ من الخطورة ،بحيث أن قلق الضمير يجعل الحياة لا تطاق.

ان الامثلة التي نشاهدها في أصدق تعبير لهذه الجدلية هي عندما ترى الأنا الأعلى يعامل الانا مثلما

 يعامل الاب القاسي ابنه،فالهو يمثل اثار الوراثة ،ويمثل الانا الاعلى في جوهره كما أخذ عن الاخرين

،مثل تقمص الطفل للموضوعات الاولية لحوافزه الجنسية و العدوانية،ويمثل الانا الاعلى و الهو كلاهما

تأثير الماضي ،وبما أن الهو يمثل تأثير الوراثة ،فان الأنا الاعلى يمثل التأثيرات الابوية و الاجتماعية

،أما الانا فمحدد بما يخبره بالذات ،أي الاحداث الماضية الفعلية.(الامارة ،صص211،212)

ويمكن تلخيص ما سبق كما يلي :

الهو :هو مخزن الغرائز و الرغبات و الحاجات البيولوجية.

الانا العلى :جزء منه هو الضمير،وهو الرقيب على السلوك.

الانا هو الواقع وما يفرضه.

خلاصة القول أن الشخصية متكونة من ثلاثة قوى تعمل كقوة بيولوجية ونفسية واجتماعية،وتكون هذه

 القوى متعاونة في حالة السواء ومتصارعة في حالة الاضطراب وسوء التوافق.

**مراحل النمو النفسي الجنسي عند "فرويد"**

**تمهيد :**

حسب "فرويد" فان أي تاريخ لشخصية الانسان يفسر اطلاقا من نمو نزوته الجنسية أو الليبيدو (القوة

التي تدفع الانسان الى تحقيق اللذة)،مع الاشارة الى أنه يقصد من وراء النزوة الجنسية البحث عن اللذة

بمختلف أشكالها و السعي الى تحقيقها.

أما النمو النفسي للطفل فانه يتوقف على نموه الليبيدي و بحثه المستمر و الدائم على تحقيق مبدأ اللذة ،في

 تقسيم "فرويد" لهذا النمو الليبيدي ركز على ثلاثة مراحل أساسية :

**1-المرحلة الفمية :**

خلال الاشهر الولى من حياة الطفل يعتبر الفم المكان الاساسي لاحساسات اللذة ،فالرضيع يشعر بهذه

اللذة حينما يمتص ثدي أمه أو الرضاعة ،ثم يبدأ شيئا فشيئا في امتصاص ابهامه ،وبذلك ينتقل مركز

 اللذة من الثدي الى الابهام ،نفهم من ذلك أن عملية الامتصاص تصبح أداة ومحركا لهذه اللذة مع الاشارة

 الى أن الموضوع الاصلي للرغبة هو ثدي الام الذي ينتج الاشباع اللبيدي المتمركز أساسا على الحاجة

الفيزيولوجية للتغذية.

في حوالي الشهر الثامن الى العاشر من حياة الرضيع ،وهي الفترة التي تبدأ فيها أسنانه الاولى في

الظهور،يصبح نشاطه الفمي أكثر فعالية أكثر عدوانية ،فيبدأ في عض كل الاشياء التي يصادفها،وعض

 والديهو الاطفال الاخرين ايضا ،وهو ما يعرف بالمرحلة الفمية السادية ،فعن طريق الفم يدخل الرضيع

في علاقة مع العالم الخارجي حيث يعتبر وسيلة فهم وادراك لهذا العالم.(بوزيان،2006،ص44)

**2-المرحلة الشرجية :**

تمتد هذه المرحلة على طول السنة الثانية من حياة الطفل ،ونستطيع أن نقول أنها سنة ترتكز أساسا على

التحكم و الاستيلاء و الامتلاك.

المنطقة الشبقية(منطقة اللذة) في هذه المرحلة تتمركز أساسا حول الشرج ،وتمتد الى داخل الجسد

كله،فموضوع النزوة هو الفضلات التي يطرحها الرضيع ،وهو عبارةعن موضوع تبادل الهدف من

وراء هذه النزوة ،ليس فقط الاخراج وانما يمتد أيضا الى العملية المتضادة و المتناقضة للاطراح

،والمتمثلة في عملية الامساك.

تعتبر هذه التجربة أساسية بالنسبة للرضيع و هي تميز اهتماماته بشكل كبير ،وبالاحساسات التي تثيرها

هذه المادة وهذا المنتوج الذي كان بحوزته،والذي يخرج منه ويقدمه كهدية لأمه.

في بداية هذه المرحلة لا يبدي الرضيع أي امتعاض أو تقزز من فضلاته ،فهو يلعب بها و يمسكها بيده

 وقد يلطخ بها الحائط.

الاستمتاع الذي يشعر به الرضيع من جراء عملية الامساك والاطراح قد يفسر طول الوقت الذي يقضيه

في المرحاض،وهو الشيء الذي كثيرا ما نلاحظه في هذا السن ،المحيط هو الذي يذكره ويلفت انتباهه

بأن هذه الأشياء متسخة ،ولا يجب اللعب بها أو لمسها.(بوزيان،ص45)

-"فرويد" يرى بأن في هذا السن تظهر الاحساسات العدوانية للطفل ،مع ظهور مفاهيم الملكية

 الخاصة،السلطة ،التحكم ،السيطرة والامتلاك.

انطلاقا من كل هذا نستطيع القول أن كل حب لتملك الموضوع مرهون اذن بالتملك البدائي الخاص

بالفضلات.

الاضطرابات التي قد تظهر في هذه المرحلة يمكن أن تؤدي الى نتائج وخيمة في المستقبل ان لم تؤخذ

 بعين الاعتبار.

-الحرية المطلقة (سوء النظافة) قد تصبح المصدر الاساسي لاهمال خلقي و اجتماعي.

-الزيادة في الحماس و الزيادة في القسوة (الافراط في النظافة) قد تؤدي الى التعصب و الحماية المفرطة

 للاوامر واحتقار الكائنات الدونية.

هذه المرحلة اللبيدية توافق اكتساب المشي عند الرضيع وكذلك ظهور سلوك المعارضة عنده(سن اللا).

يدخل الطفل في طور الاستقلالية و الذي يكون مصحوبا بسلوكات عدوانية ،فهو مثلا يرفض أن يمنح ما

 نطلب منه في الوقت المناسب ،في مقابل ذلك فهو يقوم باخراجه وطرحه حينما نمنعه من ذلك

 الفعل،ويتوقف ذلك على حسن أو سوء العلاقة القائمة مع أمه.

**3-المرحلة القضيبية :**

عند بداية السنة الثالثة تقريبا تتمركز نزوات الطفل حول الجهاز التناسلي ،فهو يكتشف في هذا السن

جهازه التناسلي ويبدأ باكتشاف المتعة الحسية التي يتحصل عليها بفضل الملامسات التي يمارسها

عليه،انها فترة الاستمناء الطفولي سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة.

-الطفل الصغير يلاحظ في هذا السن غياب العضو الذكري (القضيب) عند أخته،في البداية يحاول نكران

 كل ماهو ظاهر للعيان ،لكنه حينما يتقبل هذه الفكرة وهذه الحقيقة يصبح يخشى أن يفقد بدوره عضوه

،وهي الفترة التي تسمى بقلق الاخصاء،هذا القلق يزداد حدة خاصة أن والديه لا يتوانون في منعه من

لمس عضوه وردعه عن ذلك،فالطفل يخاف من عقوبة قد تؤدي الى قطع عضوه الذكري.

الفتاة الصغيرة لا يظهر عندها قلق فقدان العضو ،لكن تظهر عنده الغيرة من أخيها،فهي تتمنى أن يكون

لديها عضو ذكري ،وبذلك فهي تحاول أن تتقرب من أبيها من أجل الحصول على ذلك أو على الأقل

امتلاك شيء يعادله.اذ تصبح تعتقد أن حلمها هذا قد يتحقق عن طريق علاقة جنسية مع أبيها من أجل

انجاب طفل يعوضها عن العضو المفقود ،هذه الاكتشافات للفروق الجنسية يصاحبها فضول كبير لكل ما

يتعلق بالحياة الجنسية ،فالاطفال وانطلاقا من هذا السن يطرحون الكثير من الأسئلة حول الحياة الجنسية

ويعد أشهرها :كيف يولد الاطفال.(بوزيان ،ص..)

**4-مرحلة الكمون :**

ان الميل الجنسي حسب "فرويد" يكبت بعد سن الخامسة أو السادسة ،ويدخل الطفل في مرحلة كمون

تستمر حتى البلوغ،أي أن هذه المرحلة تمتد من نهاية المرحلة القضيبية تقريبا الى مطلع المراهقة

(حوالي الثانية عشر من العمر)،في هذه المرحلة تكون الحوافز الجنسية كامنة ،بينما يستمر النمو العقلي

و الاجتماعي و الأخلاقي للفرد في الاطراد.(المليجي،2001،ص60)

**5-المرحلة التناسلية :**

يصل الليبيدو بواسطة النضج الى المرحلة التناسلية ،حيث تصل شخصية البالغ الى تمام نموها.ويتم النمو

النفسي الجنسي عندما يبلغ الفرد توافقا مرضيا في المرحلة التناسلية ،فعند مطلع البلوغ تعود الحياة

 الجنسية الطفلية الى النشاط ،وكذلك الحوافز الليبيدية (الشهوية)الفمية و الشرجية و القضيبية تتولد من

 جديد،في مبدأ الأمر تكون هذه الحوافز غالبا نرجسية أي أنها موجهة نحو الارضاء الذاتي للفرد أكثر

من اعطاء الحب للاخرين ،وكلما تحرك الفرد بعيدا عن هذه النرجسية فان الموضوع الاول للحب يكون

غالبا واحد من الجنس الاخر،هذا الاختيار ليس محددا بيولوجيا ،ولكن ينشأ من الوضع الثقافي الذي يؤكد

الفصل بين الجنسين عند هذا العمر.

وباستمرار النمو يسعى المراهق الى الى الاشباعات الجنسية الغيرية التي كانت في مبدأ الأمر اشباعات

نرجسية يسيطر عليها مبدأ اللذة،وحينما تصل شخصية البالغ الى تمام نضجها ،فانها تتسم بالخصوبة و

 الاعتمادية و التعاون .(المليجي ،ص61)

**النظرة الى الاضطراب النفسي:**

يرى "فرويد" أن التكوين البيولوجي و الوراثي و النفسي للطفل يمثل

العوامل التي تسهم في نشأة الاضطراب النفسي ،ويأتي الانسان الى الدنيا كطفل لديه جوانب عجز كثيرة

،وهذا العجز يولد الموقف الاول للخطر ،ومن ثم القلق و الخوف من فقدان حاجات متعددة ومنها المحبة

،وتعود أسباب الاضطرابات النفسية الى أهم مايلي :

1-احباط الرغبات الجنسية عن طريق الأنا الذي مازال ضعيفا في مقابل الرغبات الجنسية ،وينشأ

الاحباط كرد فعل للقلق ،حيث يتوقع الأنا أن اشاع الرغبة الجنسية البازغة سيؤدي الى الخطر فيكبت هذه

الرغبة الخطيرة في الطفولة ،وعن طريق الكبت فان الأنا يستعيد جانبا من من تنظيمه وتبقى الرغبة

المكبوتة غير متاحة.

2-التحويل الممكن للرغبات الجنسية المحبطة الى أعراض عصابية ،والتي تعتبر اشباعات بديلة

للرغبات الجنسية المحبطة ،ولا ينتج دائما عن الكبت تكوين أعراض ففي حالات الحل الناجح للعقدة

 الاوديبية قد يجري تدمير الرغبات المكبوتة وتحول طاقاتها الى استعمالات أخرى.

3-عدم ملاءمة الكبت مع استيقاظ وشدة الجنسية عند البلوغ بعد أن كان فعالا خلال الطفولة وفي أثناء

 فترة الكمون،وبذلك يعيش الفرد صراعا عصابيا مركزا.

4-الطريقة غير المرضية التي ينظم بها المجتمع الأمور الجنسية ،ومن شأن ذلك الاخلاق أو الانا الاعلى

 أن يطلب التضحية بالرغبات الجنسية لصالح المجتمع .

5-الصراع بين الانا و النا الاعلى و الهو ،وتقع مسؤولية القيادة على الانا التي تحاول حل الصراع بين

الهو والانا الاعلى واقامة التوازن بينهما.

6-أساليب التعلم الخاطئة في مرحلة الطفولة (السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل)(بلان،ص64)

-ينشأ العصاب في الطفولة ،الا أن أعراضه قد لا تظهر الا في وقت متأخر عند التعرض لضغط أو

 أزمة جنسية تشابه ذلك الاضطراب المكبوت أو الاثر المترتب عليه،أي أن العصاب يستمر لان عملية

 الكبت لاشعورية ،وبالتالي لا قدرة للانا على الوصول اى المواد المكبوتة في اللاشعور حتى تحل

الصراع ،أي أن تكوين الاعراض العصابية بسبب الظروف المتوافرة لها توجد عن طريق اعادة جدولة

الرغبات الجنسية المحبطة ،وتستمر الاعصبة بناء على الطريقة غير المشبعة أو غير المرضية التي

تنظم بها الجماعة الامور الجنسية ،اذ أن على الانا و الانا الاعلى التضحية بالرغبات الجنسية بشكل أكبر

 مما هو ضروري أو مرغوب فيه.

-يرجع "فرويد" الااضطرابات النفسية و العصا بالى الصراع بين الانا و الهو ،فالانل يحاول أن يقمع

 بعض أجزاء الهو بما يتناسب مع متطلبات العالم الخارجي ،فالانا هو المبادر في هذا الصراع لانه يصر

 على التمسك بقدرته على التكيف وفقا لما تتطلبه أوضاع العالم الخارجي ،ولكن حين يخفق الانا في

عملية القمعفان الهو يظهر في صورة بعض الاضطرابات والعصابات المختلفة ،فالمرض انما ينشأ حين

 يخفق الانا ،أي حين يساخدم أساليب غير ملائمة وخاصة أن الكبت يحدث في الطفولة المبكرة حين

 تكون الانا مازالت ضعيفة ناشئة.

ويرى "الزيود" أن العلاج النفسي حسب مفهوم "فرويد" هو امكانية جعل العميل يعبر بحرية عن مشاكله

 التي يعاني منها ،وهي مكبوتة في ذاته ،وهذا يعني أن الانا تقوى و الانا الاعلى تضعف ،ويصبح

العميل أكثر ادراكا للهو ،ويصبح دور المعالج النفسي في امكانية جعل اللاشعور شعورا ،واعادة دمج

الخبرات التي كانت في السابق مكبوتة في الشخصية ،وبعد أن يتم ذلك يصبح العميل أكثر سيطرة على

حياته ،وبالتالي يصبح لديه القدرة على اتخاذ القراروممارسته ذاته بشكل واع ،وهذا ما أطلق عله"فرويد"

(اعادة تنظيم تركيب الشخصية ).(بلان ،2015،ص95)

**-تقويم منحى التحليل النفسي ل"فرويد" :**

-الصعوبة المنهجية التي تواجه محاولات التثبيت العلمي من المفاهيم التحليلية فيما يتعلق بتفسير اسباب

المرض.

-هناك مزالق واضحة في الاجراءات الامبريقية التي حاول بها "فرويد" اثباتها.

-لا يمكن تطبيق التحليل النفسي على عدد من الاضطرابات مثل :الكلام والاضطرابات المفاجئة.

-ان الفروق التحليلية قد اختبرت على عينات غير ممثلة للمجتمع الاصلي.

-ان نظرية التحليل النفسي تحط من قيمة الانسان وتصوره على انه (محكوم) بغرائزه واندفاعاته (وكأن

الغرائز وضرورة اتباعها قدر لا مفر منه)

-أن مفهوم الحتمية يقلل من امكانية الاخذ بعين الاعتبار مبدأ التغيير الى الافضل .(بدرة معتصم

ميموني،الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق،ديوان المطبوعات

 الجامعية،ط2،2005،230)